وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي

Awareness of secondary school students in Jeddah with knowledge economy skills

إعداد

هناء عطية احمد الزهراني

Hanaa Atiah Ahmed Alzahrani

ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم - جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2021.196583

استلام البحث : ١٥ / ٩ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٣ / ٩ / ٢٠٢١

الزهراني، هناء عطية احمد (٢٠٢١). وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي. مج٥، ع ٢٣، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٤٨١ – ٥١٢.

وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة بمهارات الاقتصاد المعرفي وتكونت من خمس مهارات هي مهارة العمل الجماعي ومهارة حل المشكلات ومهارة التفكير الإبداعي ومهارة التفكير الناقد ومهارة استخدام التكنولوجيا، وتكونت العينة من (٣٩٣) طالبة من طالبات مدينة جدة، وأسفرت النتائج إلى أن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة لجميع مهارات الاقتصاد المعرفي جاءت (عالية) حيث جاءت مهارة العمل الجماعي في المرتبة الأولى ، تلاها مهارة التفكير الابداعي ، وجاءت مهارة التفكير الناقد بالمرتبة الثالثة ، كما جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة و جاءت مهارة استخدام التكنولوجيا في المرتبة الخامسة والأخيرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية تكسب الطالبات مهارات الاقتصاد المعرفي وتطورها لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي، مهارات الاقتصاد المعرفي

Abstract:

This study aims to reveal the degree of awareness of secondary school students in Jeddah about the skills of knowledge economy, and the study used the descriptive approach. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used on the skills of knowledge economy, and it consisted of five skills: teamwork, problem solving, creative thinking, critical thinking and using technology، The sample consisted of (393) female students from the city of Jeddah, and the results revealed that the level of awareness of secondary school students in Jeddah for all knowledge economy skills came (high), where the teamwork skill came first, followed by the skill of creative thinking, and the skill of critical thinking ranked first. The third, the problem-solving skill ranked fourth, and the skill of using technology ranked fifth and last. The study recommended the necessity of holding training courses that would enable students to acquire and develop knowledge economy skills.

Keywords: knowledge economy, knowledge economy skills

المقدمة

يشهد العالم اليوم تطورات كبيرة وثورة معلوماتية توالت فيها الاكتشافات وتراكمت المعارف، وأصبح من الضروري أن نستجيب لهذه المتغيرات لمواكبة ما يشهده العالم المعاصر من تقدم تكنولوجي ومنافسة اقتصادية، والتي تحتم التركيز على بناء شخصية الفرد المنتج وبناء مجتمعات المعرفة والمنظمات التعليمية وهذا يتجلى في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي واكسابها للمتعلمين.

ويعد التعليم بمختلف مستوياته الركيزة الأساسية في بناء المجتمع ومن أهم عوامل بناء رأس المال البشري، ويؤدي التطور فيه إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة عن طريق زيادة دخل الفرد وتحفيزه على العمل والتحصيل العلمي عالي المستوى، ويعتبر ركيزة أساسية من ركائز الرؤية المستقبلية وتبرز أهمية التعليم من خلال تطوير الكوادر البشرية (الفرج،٢٠١٥).

وفي منتدى اسبار الدولي (٢٠١٧)المقام في الرياض نجد أن رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)منسجمة مع التحول في الاقتصاديات العالمية من جهة وفي تهيئة الاقتصاد المحلي لمرحلة ما بعد النفط من جهة أخرى وذلك بتنوع مصادر الدخل القومي وقد أدركت المملكة أن التنمية الوطنية الشاملة يجب ان تقوم على المعرفة والمشاركة فيها وابتكارها وتوظيفها وربطها بسوق العمل، ويتطلب ذلك على المتعلمين أن يتقنوا مهارات علمية وتقنية تناسب ميولهم واتجاهاتهم.

وانسجاما مع هذه الرؤية الطموحة أتت هذه الدراسة في معرفة وعي طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمهارات الاقتصاد المعرفي.

مشكلة الدراسة

لقد خلص منتدى الرياض الاقتصادي (٢٠١٧) في دورته الثامنة إلى عدد من التوصيات المتعلقة بتحول المملكة العربية السعودية نحو اقتصاد المعرفة ومن هذه التوصيات إعادة هيكلة وبناء قاعدة اقتصادية أكثر اتساعاً وديناميكية تعتمد على التنوع والاستغلال الأمثل لثروات المملكة العربية السعودية الطبيعية والبشرية ودمج الابتكار والمعرفة في منظومة الإنتاج وضرورة الاهتمام برفع كفاءة العنصر البشري وتدريبه من خلال العديد من الوسائل التدريبية الحديثة.

وبذلك يتضح لنا أن جهوداً كبيرة تبذلها المملكة العربية السعودية بهدف اختصار المسافة نحو الاقتصاد المعرفي، ونتيجة لذلك أولت سياسة التعليم بالمملكة اهتماما كبيراً لتطوير المناهج وتطوير قدرات المعلمين سواء أثناء الخدمة أو قبلها وذلك لتحقيق هدف اكساب المتعلمين المعارف والمهارات ليصبحوا طاقة متجددة تسهم في تحول المملكة من مستهلك للمعرفة المتطورة إلى منتج له. (الرشيد،٢٠١٥)

وفي ضوء ما سبق تبرز أهمية هذا البحث في معرفة مدى وعي طالبات المرحلة الثانوية بمهارات الاقتصاد المعرفي بمدينة جدة ليصبحوا مهيأين لخوض تحديات هذا العصر والاسهام في تنمية الاقتصاد الوطني.

أسئلة الدراسة

يتحدد السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة العمل الجماعي؟
٢- ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة حل المشكلات؟
٣- ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الابداعي؟
٤- ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الناقد؟
٥- ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة استخدام التكنولوجيا؟

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

١- الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة العمل الجماعي
٢- الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة حل المشكلات
٣- الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الابداعي
٤- الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الناقد
٥- الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة استخدام التكنولوجيا

أهمية البحث:

١- يسهم هذه البحث في تشخيص الواقع لوعي طالبات المرحلة الثانوية بمهارات الاقتصاد المعرفي ومدى ملاءمتها لهذا الاقتصاد.
٢- تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات تعطي لمسؤولي التعليم التغذية الراجعة لإعداد جيل مزود بمهارات الاقتصاد المعرفي.
٣- قد توفر نتائج هذا البحث معلومات مفيدة لمتخذي القرارات في وزارة التعليم تساعد في تصميم برامج تدريبية مناسبة في مجال تطبيق الاقتصاد المعرفي.
٤- تساعد نتائج هذا البحث في توفير معلومات للدارسين والمهتمين في مجال الاقتصاد المعرفي وسبل تحسين الواقع.

حدود البحث:

١-الحدود الموضوعية: وهي مهارات الاقتصاد المعرفي وتناولت هذه الدراسة خمس مهارات هي: مهارة العمل الجماعي، ومهارة حل المشكلات، ومهار التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة استخدام التكنولوجيا.

٢-الحدود البشرية والمكانية: عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة
٣-الحدود الزمانية: عام ١٤٤٢هـ

الإطار النظري

يعد الاقتصاد المعرفي فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية، وشريان يغذي بقية الفروع الأخرى، وعنصر مهم في كل نشاط وكل عمل، ففي حين كانت الأرض والعمالة والمال هي العوامل الثلاثة الأساسية للإنتاج في الاقتصاد القديم، أصبحت الاصول المهمة في الاقتصاد الجديد هي المعرفة والابداع والذكاء والاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا. (الهاشمي والعزاوي،٢٠١٠)

مفهوم الاقتصاد المعرفي: تتعدد تعريفات الاقتصاد المعرفي، ولكنها تدور جميعها حول الاقتصاد على الأفكار والمعرفة والابتكار والتقنية كدعائم أساسية في للنمو الاقتصادي.

وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اقتصاد المعرفة بأنه نشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد (محمد،٢٠١٤)

ويعرف الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة. (مؤتمن، ٢٠٠٤)

و**تعرف الباحثة الاقتصاد المعرفي** بأنها القدرة على استخدام المعرفة انتاجها واستثمارها والاستفادة منها لتحسين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها بهدف تطوير الاقتصاد وتنمية المجتمع.

أهمية الاقتصاد المعرفي

إن من أبرز ما يميز عصرنا الحالي هو ذلك الوعي المتزايد بأهمية المعرفة وتأثيرها البالغ في نهضة المجتمع وأدى ذلك الى ظهور حاجة ملحة نحو التوجه الى الاقتصاد المعرفي حيث يرى بعض المختصون بأنه سمة الاقتصاد في القرن الواحد والعشرون. (شفقة،٢٠١٣)

وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه في مختلف المجالات، ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها ومن ذلك:(الهاشمي والعزاوي،٢٠١٠)

١-له أثر في تحديد النمو، والإنتاج، والتوظيف، والمهارات.
٢-يرغم المؤسسات على التجديد والابتكار.
٣-يحقق التبادل الالكتروني.
٤-تحقيق تغيرات وتحسينات أساسية وضرورية للمستقبل.

ولا يقتصر أهمية الاقتصاد المعرفي على المجال الاقتصادي وحسب، بل تتعداه لتصل المجال التربوي والتعليمي حيث يساهم الاقتصاد المعرفي في احداث نقلة نوعية في مجال البحوث التربوية والسياسات التعليمية وفي تطوير العملية التعليمية من حيث مدخلاتها

وعملياتها ومخرجاتها وتغذيتها الراجعة التي تفيد في عمليات التطوير المستمر للعملية التعليمية. (العزيزي،٢٠١٩)

ركائز الاقتصاد المعرفي

يستند الاقتصاد المعرفي على أربعة ركائز وهي (عفونة، ٢٠١٢):

١-التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات توفير الايدي العاملة الماهرة والابداعية او راس المال البشري القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة

٢-الابتكار (البحث والتطوير): نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكيفها مع الاحتياجات المحلية

٣-البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على انتاج قيم مضافة عالية.

٤-الحاكمية الرشيدة: والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف الى زيادة الإنتاجية والنمو وأيضا تشمل هذه السياسات الى تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر اتاحة ويسر وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

مهارات الاقتصاد المعرفي:

يعرف شفقة (٢٠١٣) مهارات الاقتصاد المعرفي على أنه مجموعة المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا وتزودهم بسلاح يمكنهم من انتاج المعرفة وليس استهلاكها وبالتالي استخدامها في مواقف حياتية مختلفة.

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانها: قدرة الطالبة في المرحلة الثانوية من انتاج المعرفة بدلا من استهلاكها من خلال التزود بالمعارف والعمليات التي تسهم في تطويرهم وبالتالي استخدامها في مواقف مختلفة من حياتهم وذلك يستلزم استخدام مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي واستخدام التكنولوجيا والعمل الجامعي وحل المشكلات.

الدراسات السابقة

دراسة شفقة(٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٨٨٠) طالباً وطالبة من الصف العاشر وكتب العلوم للصفوف الثامن والتاسع والعاشر ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد اختبار لمهارات الاقتصاد المعرفي للصف العاشر بالإضافة إلى قائمة تحليل محتوى،

وأظهرت النتائج أن نسبة اكتساب الطلاب لمهارات الاقتصاد المعرفي (٥٥,٠٢%)وعدم وصلهم لحد التمكن(٨٠%) وهذا دليل على انخفاض في مستوى اكتساب الطلاب لمهارات الاقتصاد المعرفي.

دراسة رمضان (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٧٧) عضو هيئة تدريس و(٢٩٩) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لمهارات الاقتصاد المعرفي، وأظهرت النتائج إلى أن توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوافرت بدرجة كبيرة من وجهة نظر الطلاب.

دراسة الحربي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تحقق المهارات الحياتية اللازمة للطالبة الجامعية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٣٢) طالبة من طالبات ملية التربية بجامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج إلى أن درجة تحقق المهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي لدى الطالبات متوسطة.

دراسة سليمان والعاتكي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي المتوفرة لدى طلبة السنة الرابعة في كليتي التربية بدمشق والقنيطرة بسوريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٢٨٠) طالباً من الكليتين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة تضمنت بعض مهارات الاقتصاد المعرفي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة بصورة عامة في المهارات كلها وأعلى درجة توافر في كل من مهارتي حل المشكلات واستخدام التكنولوجيا.

دراسة مهنى(٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى قياس مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٣٧٦) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والنظرية بالجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس لمهارات الاقتصاد المعرفي، وأظهرت النتائج على أن مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم جاءت متوسطة في المقياس ككل، وكان أعلى درجة توافر في مهارات الاقتصاد المعرفي أتت في مهارة تطبيق التكنولوجيا ثم العمل الجماعي والقيادة، ثم الاتصال والتواصل.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- من حيث هدف الدراسة: نجد أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى الكشف مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب وهذا يتفق مع البحث الحالي، ولكن اختلف هذا

البحث مع دراسة شفقة (٢٠١٣) في أن دراسة شفقة (٢٠١٣) بالإضافة إلى درجة توافر المهارات في الطلبة كشفت في مدى توافرها في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا.

٢- من حيث المنهج المتبع في الدراسة: اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي، وهذا يتفق مع هذا البحث.

٣- من حيث عينة الدراسة: جميع الدراسات السابقة تناولت الطلاب كعينة للبحث كما في البحث الحالي واختلفت في المراحل الدراسية التي ينتمي إليها الطلاب، فنجد في دراسة شفقة (٢٠١٣) تناولت طلاب الصف العاشر، ودراسة رمضان (٢٠١٥) والحربي (٢٠١٧) وسليمان والعاتكي (٢٠١٧) ومهنى(٢٠٢٠) تناولت طلاب المرحلة الجامعية، واختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في تناوله طالبات المرحلة الثانوية بالتحديد.

٤- من حيث أداة الدراسة: فقد تنوعت الدراسات في استخدام أدوات الدراسة فنجد دراسات استخدمت تحليل المحتوى واختبار كدراسة شفقة (٢٠١٣)، ودراسات استخدمت الاستبانة كدراسة ودراسة رمضان (٢٠١٥) والحربي (٢٠١٧) وسليمان والعاتكي (٢٠١٧) وهذه الدراسات تتفق مع البحث الحالي في الأداة وهي استبانة بمهارات الاقتصاد المعرفي، أما دراسة مهنى(٢٠٢٠) فكانت الأداة هي مقياس لمهارات الاقتصاد المعرفي.

٥- من حيث نتائج الدراسة: نجد أنه توصلت أغلب الدراسات السابقة في نتائجها إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب كانت بدرجة متوسطة كما في دراسة رمضان (٢٠١٥) ودراسة الحربي(٢٠١٧) ودراسة(سليمان والعاتكي(٢٠١٧) ودراسة مهنى(٢٠٢٠)، أما دراسة شفقة(٢٠١٣) فكانت درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب منخفضة وأقل من حد التمكن.

منهج الدراسة

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية والتي تهدف للتعرف على وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعدى ذلك باستقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، ويقوم على تحليل النتائج وتفسيرها للخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

مجتمع الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة في عام ١٤٤٢هـ التابعين لإدارة التعليم بمدينة جدة، والبالغ عددهن (٧٢٢٨٦) طالبة.

عينة الدراسة:

سعت الباحثة إلى اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة وتعبر عنه، حيث أشار (أبو علام، ٢٠٠٦) إلى أن اختيار عينة تمثل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صحيحاً، يُمكن من تعميم ما نحصل عليه من نتائج على المجتمع، وأن هناك حد أدنى لعينة الدراسة يجب أن يصل إليه الباحث وإذا تخطاه فإن ذلك يزيد من دقة النتائج ويمكن الباحث من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

وعليه فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة اعتماداً على معادلة الرابطة الأمريكية لتحديد الحد الأدنى للعينة العشوائية وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$S \quad \frac{XNP(1-P)}{d^2 (N-1) + X (P(1-P)}$$

حيث:

S= حجم العينة

N= حجم مجتمع الدراسة

P= نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

X= قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.95) وهي تساوي (٣,٨٤١).

$$N = \frac{(3.841)\ (72286)\ (0.5)\ (1-0.5)}{(0.05)^2\ (72286-1)\ +\ 3.841\ (0.5(1-0.5)}$$

$$N = 382$$

وبناءً على المعادلة السابقة فقد تحدد حجم العينة المستهدفة من (٣٨٢) مفردة وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على الطالبات وكان مردود هذه الاستبانات (٣٩٣) متخطية الحد الأدنى للعينة وهو ما يزيد من دقة النتائج وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، كما راعت الباحثة أن يتم توزيع الاستبانات بالتساوي على الصفوف

الثلاث، لإعطاء فرصة مناسبة لقياس مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الصفوف الثلاث، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي

الصف	التكرار	النسبة
الأول الثانوي	١٣١	%٣٣,٣
الثاني الثانوي	١٣١	%٣٣,٣
الثالث الثانوي	١٣١	%٣٣,٣
المجموع	٣٩٣	%١٠٠,٠

أداة الدراسة:

اقتضت الدراسة الحالية ونوع البيانات التي سيتم جمعها أن يتم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، فهي وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة دون أن يساعدهم الباحث أو يؤثر على استجاباتهم، لذا قامت الباحثة بتصميم استبانة تشمل جميع المحاور التي تحقق الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، وتم إخضاع تلك الأداة للأسس العلمية في البناء واختبارات الصدق والثبات وفق ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، بعد القراءة المتأنية لما أُتيح من الأدبيات (كتب، بحوث ودراسات علمية، ورسائل جامعية) في مجال الدراسة، كما تم الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة كافة.

المرحلة الثانية: التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة الدراسة: ويُقصد به تقنين أداة الدراسة، بمعنى: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق الأداة (الاستبانة): وفي هذه المرحلة تم التحقق من تضمن الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستبانة، أي صلاحيتها في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله. وللتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

ويُقصد به "قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه من خلالها، ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء" (القحطاني

وآخرون، ٢٠٠٤م، ص٢١٠). لذا تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من الخبراء في موضوع الدراسة وطُلِبَ منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الأداة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء السادة المحكمين لآرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها.

٢. صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة لعينة استطلاعية تكونت من (٣٤) مفردة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمهارة الفرعية المنتمية إليها، وبين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وبين كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) قيم معاملات الارتباط للإتساق الداخلي لمفردات استبانة مهارات الاقتصاد المعرفي

المهارة الفرعية	رقم العبارة	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالدرجة الكلية	ارتباط المهارة بالدرجة الكلية
مهارة العمل الجماعي	١	**٠,٦٩٦	**٠,٤١٩	**٠,٤٨٦
	٢	**٠,٧٦٠	**٠,٥١٢	
	٣	**٠,٥٩٩	**٠,٦١٥	
	٤	**٠,٥٩٤	*٠,٥١٢	
مهارة حل المشكلات	١	**٠,٥٨٣	**٠,٥١٣	**٠,٥٨٩
	٢	**٠,٦٤٢	**٠,٥١٦	
	٣	**٠,٥٦٩	**٠,٥١٢	
	٤	**٠,٧٢٦	**٠,٤٥٠	
مهارة التفكير الابداعي	١	**٠,٤٦٣	**٠,٥٠٢	**٠,٧٧٩
	٢	**٠,٥٤٠	**٠,٤٧٨	
	٣	**٠,٧٣٥	**٠,٥٧٠	
	٤	**٠,٧٦٣	**٠,٤٤٦	
	٥	**٠,٦١٦	**٠,٥٠٧	
	٦	**٠,٦٢١	**٠,٥١٢	
مهارة التفكير الناقد	١	**٠,٦١٤	**٠,٦٠١	**٠,٦٦٧
	٢	**٠,٦٤٤	**٠,٤٥٥	
	٣	**٠,٧٧٣	**٠,٦١٣	
	٤	**٠,٧١٥	**٠,٥٧١	
مهارة استخدام	١	**٠,٧٨٤	**٠,٥٠٤	**٠,٧١٤
	٢	**٠,٦٣٤	**٠,٧١٥	

التكنولوجيا	٣	**٠,٧٤٥	**٠,٥٦٧	
	٤	**٠,٧٢٥	**٠,٦٩٤	

**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل**

يوضح الجدول السابق قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة وبين المهارة التي تقيسها، وبين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وبين كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة، وتوضح النتائج أن جميع العبارات حققت ارتباط دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يدل على أن جميع الفقرات المكونة لاستبانة الدراسة متسقة داخلياً، وتقيس المهارة التي وضعت من أجلها، وبه تم التأكد من تحقق صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة (الاستبانة):

يُقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معامل ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، لعينة استطلاعية تكونت من (٣٤) مفردة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة (ن = ٣٤)

م	المهارة (المحور)	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	مهارات العمل الجماعي	٤	٠,٨١١
٢	مهارة حل المشكلات	٤	٠,٧٩٨
٣	مهارة التفكير الابداعي	٦	٠,٨٨٧
٤	مهارة التفكير الناقد	٤	٠,٧٢٣
٥	مهارة استخدام التكنولوجيا	٤	٠,٧٩٠
	معامل الثبات الكلي	٢٢	٠,٩٨٠

توضح النتائج في الجدول السابق أن ثبات جميع محاور الدراسة جيد، حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠,٠,٧٢٣، ٠,٨٨٧)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٨٠)، وهي معاملات ثبات توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

المرحلة الثالثة: إخراج ووصف أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من قسمين هما:

القسم الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة؛ والمتمثلة في الصف الدراسي.

القسم الثاني: محاور الدراسة: يتكون من (٢٢) عبارة، موزعة على خمسة محاور يعبرون في مضمونهم عن خمسة من تساؤلات الدراسة، وهي على النحو التالي:

المحور الأول: مهارة العمل الجماعي، ويتضمن (٤) عبارات من العبارات التي تقيس مهارة العمل الجماعي لأفراد عينة الدراسة.
المحور الثاني: مهارة حل المشكلات، ويتضمن (٤) عبارات من العبارات التي تقيس مهارة حل المشكلات لأفراد عينة الدراسة.
المحور الثالث: مهارة التفكير الابداعي، ويتضمن (٦) عبارات من العبارات التي تقيس مهارة التفكير الابداعي لأفراد عينة الدراسة.
المحور الرابع: مهارة التفكير الناقد، ويتضمن (٤) عبارات من العبارات التي تقيس مهارة التفكير الناقد لأفراد عينة الدراسة.
المحور الخامس: مهارة استخدام التكنولوجيا، ويتضمن (٤) عبارات من العبارات التي تقيس مهارة استخدام التكنولوجيا لأفراد عينة الدراسة.
تصحيح أداة الدراسة:
تم استخدام مقياس ليكرت (الخماسي) لتسهيل تفسير النتائج و تحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة وفق درجات الموافقة: (لا أوافق بشدة/ لا أوافق/ محايد/ أوافق/ أوافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن الاستبانة كمياً بإعطاء كل عبارة من عبارات الاستبيان درجات تصنف كالتالي: (لا أوافق بشدة =١/ لا أوافق = ٢/ محايد =٣، أوافق =٤/ أوافق بشدة = ٥)، ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى بطرح اقل قيمة من أكبر قيمة (٥-١ =٤) ثم تقسيم الناتج على عدد بدائل الأداة (٤÷٥ = ٠,٨٠) وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠
أوافق	من ٣,٤١ إلى أقل من ٤,٢١
محايد	من ٢,٦١ إلى أقل من ٣,٤١
غير موافق	من ١,٨٠ إلى اقل من ٢,٦١
غير موافق بشدة	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٨٠

حدود الدراسة:
المجال المكاني للدراسة: إدارة تعليم مدينة جدة.
المجال البشري للدراسة: طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
المجال الزمني للدراسة: ١٤٤٢هـ.
إجراءات تطبيق الدراسة:
بعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من دلالات صدقها وثباتها؛ تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وفق الإجراءات التالية:
١. تحديد الحد الأدنى لعينة الدراسة الواجب تضمينه.

٢. توزيع الاستبانة إلكترونيا على أفراد عينة الدراسة.
٣. متابعة الردود من أجل الوصول للعدد المستهدف.
٤. بعد الوصول إلى الحد الأدنى للعينة المستهدفة وتخطيه تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS).

صعوبات تطبيق الدراسة :

واجهت الباحثة صعوبات عدة في تطبيق الدراسة أهمها: صعوبة التواصل مع أفراد الدراسة وبخاصة في ظل وجود الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، والتأخر في الوصول للاستجابات المرغوبة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد حددت الباحثة الاختبارات المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٤. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة.
٥. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيس: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمهارات الاقتصاد المعرفي، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المهارات الخمس بشكل عام، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على مهارات الاقتصاد المعرفي الخمس

م	المهارة	المتوسط العام*	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة	الترتيب
١	مهارة العمل الجماعي	٣,٩٤	٠,٦١١	أوافق	١
٢	مهارة حل المشكلات	٣,٧٦	٠,٦٨٠	أوافق	٤
٣	مهارة التفكير الابداعي	٣,٨٦	٠,٦٧٧	أوافق	٢
٤	مهارة التفكير الناقد	٣,٧٩	٠,٦٥٣	أوافق	٣
٥	مهارة استخدام التكنولوجيا	٣,٧٥	٠,٨٨١	أوافق	٥
الدرجة الكلية لجميع المهارات		٣,٨٢	٠,٤٧٩	أوافق	

***المتوسط العام من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق رقم (٤) أن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت عالية بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لاستجاباتهم على المهارات الخمس (٣,٨٢ من ٥,٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠,٤٧٩) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما اختلف مع دراسة رمضان (٢٠١٥)، والتي أظهرت أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم كانت متوسطة بشكل عام، كما اختلفت مع دراسة الحربي(٢٠١٧) التي بينت أن درجة المهارات الحياتية اللازمة للطالبة الجامعية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة بشكل عام، واختلفت أيضاً مع دراسة سليمان والعاتكي (٢٠١٧) والتي بينت أن مهارة الاقتصاد المعرفي المتوفرة لدى طلبة السنة الرابعة في كليتي التربية بدمشق والقنيطرة بسوريا جاءت متوسطة بشكل عام، كما اختلفت مع دراسة مهنى (٢٠٢٠) والتي بينت أن مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وربما يعود ذلك الاختلاف إلى نتاج الجهود الضخمة التي توليها الدولة في ظل سعيها لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠م والتي وضعت في أولوياتها النهوض بالمستوى التعليمي لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل على مستوى العالم، ما جعل الدولة تنهض بكافة أطراف العملية التعليمية لرفع مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي، فعملت على رفع مستوى الاقتصاد المعرفي لدى المعلم من خلال التدريب والتأهيل وزيادة وعيه بأهمية مهارات الاقتصاد المعرفي، وقامت بتطوير البنية التحتية لدعم ركائز الاقتصاد المعرفي من خلال تطوير المعامل والاجهزة والحواسيب والعمل على تطوير شبكة الانترنت واطلاق العديد من المنصات التعليمية (مدرستي، بوابة المستقبل وغيرها)، كما عملت على توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، ولعل انطلاق منصة مدرستي واعتمادها بديلاً للتعليم التقليدي في ظل جائحة

كورونا خير مثال على التطور التكنولوجي الهائل وتنامي قدرات الطلاب على استخدام التكنولوجيا ومهارات الاقتصاد المعرفي.

واتضح من خلال الجدول أن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة لجميع مهارات الاقتصاد المعرفي جاءت (عالية) حيث جاءت مهارة العمل الجماعي في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٩٤ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٦١١)، تلاها مهارة التفكير الابداعي بمتوسط (٣,٨٦ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٧٧)، وجاءت مهارة التفكير الناقد بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٧٩ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٥٣)، كما جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة بمتوسط (٣,٧٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٨٠)، وفي الأخير جاءت مهارة استخدام التكنولوجيا في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط مقداره (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٨١).

ونناقش فيما يلي بشيء من التفصيل استجابات أفراد الدراسة على فقرات كل محور بصورة تفصيلية وذلك للإجابة على الأسئلة الفرعية للبحث، وفيما يلي عرض لذلك:

السؤال الأول: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات العمل الجماعي؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات العمل الجماعي كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: (مهارات العمل الجماعي)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٦) استجابات أفراد الدراسة على المحور الأول: (مهارات العمل الجماعي) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٤	ابادر دائما في تقديم العون ومساعدة للأخرين ولا انتظر منهم الرد	ك	٧	٥	٤٥	١٤٨	١٨٨	٤,٢٨	٠,٨٥١	أوافق بشدة	١
		%	١,٨	١,٣	١١,٥	٣٧,٧	٤٧,٨				
٣	أقدر واحترم اراء الاخرين واتقبلها بصدر رحب	ك	٣	١٥	٤٧	١٦٠	١٦٨	٤,٢١	٠,٨٥٣	أوافق بشدة	٢
		%	٠,٨	٣,٨	١٢,٠	٤٠,٧	٤٢,٧				
٢	احرص دائما على بناء الثقة مع افراد الجماعة حتى لو اختلفنا	ك	٤	١٤	٥٦	١٦٨	١٥١	٤,١٤	٠,٨٦٢	أوافق	٣
		%	١,٠	٣,٦	١٤,٢	٤٢,٧	٣٨,٤				

١	أفضل المصلحة العامة على مصلحتي	ك	٣١	٩٣	١٢٢	٩٤	٥٣	٣,١١	١,١٤٩	محايد	٤
		%	٧,٩	٢٣,٧	٣١,٠	٢٣,٩	١٣,٥				
الدرجة الكلية								**٣,٩٤**	**٠,٦١١**	**أوافق**	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: (مهارات العمل الجماعي) بلغ (٣,٩٤ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦١١) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات العمل الجماعي بدرجة (كبيرة)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن السياسة التعليمية التي تبنتها وزارة التعليم وبخاصة في الآونة الأخيرة تعتمد على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية وبخاصة بعد الاعتماد على التعليم عن بعد – منصة مدرستي- إضافة لما تبنته الوزارة من أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة اعطت فرصة أكبر لمشاركة الطالبات مع زميلاتهن في الصف ومع معلماتهن أيضاً، وهو ما دعم من فرصة المشاركة الفاعلة للطالبات، وكذلك إعطاء وتقبل التغذية الراجعة وتبادل الأدوار بينهن، مما ساهم في رفع مستوى مهارات العمل الجماعي لدى الطالبات، وتتفق تلك النتائج مع دراسة مهني (٢٠٢٠م) والتي توصلت إلى توافر مهارات العمل الجماعي بدرجة عالية لدى طلاب جامعة الفيوم.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق تضمن المحور الأول: (مهارات العمل الجماعي) (٤) عبارات تقيس درجة توافر مهارات العمل الجماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,١١ إلى ٤,٢٨)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الثالثة، الرابعة، الخامسة) من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة والتي تشير إلى خيار: (محايد، أوافق، أوافق بشدة) على التوالي؛ وهو ما يوضح التفاوت في مستوى مهارات العمل الجماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (٤) وهي: (ابادر دائما في تقديم العون ومساعدة للأخرين ولا انتظر منهم الرد)، جاءت المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٤,٢٨ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٥١)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق بشدة)، وهو ما يوضح قيام جُل الطالبات بتقديم العون ومساعدة الأخرين وربما يعود ذلك لوعي الطالبات بأهمية تقديم العون ومساعدة الآخرين وإدراكهن بسمو هذه الأخلاق وأهميتها، وهو ما جعلها أول المهارات توافراً.

وجاءت العبارة رقم (٣) وهي: (أقدر واحترم اراء الاخرين واتقبلها بصدر رحب) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٤,٢١ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٥٣)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق بشدة)، وهو ما يوضح احترامهن لآراء

الآخرين بدرجة عالية جداً، وربما يعود ذلك إلى قيام المعلمات داخل الغرفة الصفية بتقبل استجابات الطالبات وآراؤهم بشيء من التعاطف وبدون تهديد من التقويم واحترام آراؤهن وإعطاء قيمة لأفكارهن وهو ما جعل الطالبات يعتادون على تقبل الرأي الآخر بصدر رحب.
وبالانتقال إلى الفقرة الحاصلة على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابات فكانت للعبارة رقم (١) والتي نصها: (أفضل المصلحة العامة على مصلحتي)، والتي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (٣,١١ من ٥,٠٠)، وإنحراف معياري مقداره (١,١٤٩)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهو ما يوضح أن طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة قد يفضلون المصلحة العامة على مصلحتهم الشخصية (أحياناً)، وربما يعود ذلك إلى أن الطالبات في تلك المرحلة العمرية يكن مفعمين بالشغف لتحقيق الذات وما بين تطلع الطالبات لتحقيق ذاتهن وما بين رغبتهن في تقديم المساعدة والعون للآخرين ، جاء تفضيلهم للمصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة بدرجة متوسطة.
السؤال الثاني: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة حل المشكلات؟
للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة حل المشكلات كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني: (مهارة حل المشكلات)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٧) استجابات أفراد الدراسة على المحور الثاني: (مهارة حل المشكلات) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٣	اتعايش مع الفكرة او المشكلة لدرجة انني أحس انها جزء مني	ك	٧	٣٧	٧٨	١٣٣	١٣٨	٣,٩١	١,٠٤٠	أوافق	١
		%	١,٨	٩,٤	١٩,٨	٣٣,٨	٣٥,١				
١	اكتشف في الأداء عيوبا لا يستطيع زملائي اكتشافها	ك	٢	٣٣	١٢١	١٣٣	١٠٤	٣,٧٧	٠,٩٥١	أوافق	٢
		%	٠,٥	٨,٤	٣٠,٨	٣٣,٨	٢٦,٥				
٢	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة الى فكرة اخرى	ك	١١	٤٦	٩٢	١٢٨	١١٦	٣,٧٤	١,٠٨٩	أوافق	٣
		%	٢,٨	١١,٧	٢٣,٤	٣٢,٦	٢٩,٥				
٤	أقدم نقد بناء إزاء المشكلات التي تعترضني	ك	٨	٣٩	١٢٦	١٤٦	٧٤	٣,٦١	٠,٩٦٨	أوافق	٤
		%	٢,٠	٩,٩	٣٢,١	٣٧,٢	١٨,٨				
الدرجة الكلية								٣,٧٦	٠,٦٨٠	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني: (مهارة حل المشكلات) بلغ (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦٨٠) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة حل المشكلات بدرجة (كبيرة)، وربما يرجع ذلك إلى ما شهده العصر الحالي من تفجراً معرفياً هائلاً غير مسبوق والذي فرض ضرورة ملحة على وزارة التعليم بضرورة تطوير أساليب التفكير المنطقي لدى الطلاب حتى يكونوا قادرين على التعامل مع المشكلات المصاحبة للتطور التقني العالي ووضع حلول للمشكلات الغير تقليدية وجاء ذلك من خلال تطور المناهج التعليمية بهدف تعليم التلاميذ أساليب التفكير السديد والاجابة على الأسئلة السابرة، إضافة إلى تبني وزارة التعليم دورات تدريبية مناسبة للمعلمات تكسبهن الكفايات التدريبية والمعرفية اللازمة والتي تمكنهن من تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات، وهو ما ساهم في توافر مهارات حل المشكلات بدرجة عالية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة سليمان والعاتكي (٢٠١٧م)، والتي بينت أن درجة توافر مهارة حل المشكلات كانت من بين مهارات الاقتصاد المعرفي المتوفر بدرجة عالية لدى طلبة السنة الرابعة في كليتي التربية بدمشق والقنيطرة بسوريا.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق تضمن المحور الثاني: (مهارة حل المشكلات) (٤) عبارات تقيس درجة توافر مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,٦١ إلى ٣,٩١)، وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (أوافق)، مما يوضح التقارب في مستوى مهارات حل المشكلات بين الطالبات.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (٣) وهي: (اتعايش مع الفكرة او المشكلة لدرجة انني أحس انها جزء مني)، قد جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٣,٩١ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,٠٤٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح شغف الطالبات بأهمية البحث عن حلول للمشكلات التي تواجههن، وقد يرجع ذلك لما تقوم به المعلمة من أنشطة صفية مناسبة تثير شغف الطالبات في البحث عن حلول لمشاكل تواجههن سواء داخل الغرفة الصفية أو في الحياة الاجتماعية.

وجاءت العبارة رقم (١) وهي: (اكتشف في الأداء عيوبا لا يستطيع زملائي اكتشافها) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٣,٧٧ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠٩٥١)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح تميز أغلب الطالبات واكتشافهن أخطاء الأداء وقد يرجع ذلك لتباري الطالبات بين بعضهن لاكتشاف الاخطاء وتصحيح المسارات ويؤكد ذلك وجود بيئة صفية تتسم بالتحفيز والمشاركة.

وبالانتقال إلى الفقرة الحاصلة على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابات فكانت للعبارة رقم (٤) والتي نصها: (أقدم نقد بناء إزاء المشكلات التي تعترضني)، والتي جاءت في المرتبة

الأخيرة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (٣,٦١ من ٥,٠٠)، وإنحراف معياري مقداره (٠,٩٦٨)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح أنه بالرغم من حصول تلك العبارة على الترتيب الأدنى إلى أنها توضح اتقان الطالبات لمهارة النقد البناء إزاء المشكلات التي تعترضهن، ولعل ذلك يعود إلى الاهتمام المتزايد في الحقل التربوي وخاصة في الآونة الأخيرة بمهارات التفكير الناقد كالتفكير التأملي والتفكير الابداعي لأنه يساهم في عملية التعلم وحل المشكلات ويساعد في جعل عملية اكتساب المعرفة عملية نشطة تساهم في اتقان أفضل وفهم أعمق للمحتوى وتنمي لدى المتعلم الحكم الحيادي والمنطقي والمرونة والانفتاح العقلي في الحكم على المشكلات ومواجهتها، ولا شك أن تلك المهارات تساهم في تنامي مهارات النقد البناء لدى الطالبات، وهو ما ظهر جلياً في استجاباتهن.

السؤال الثالث: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب العبارة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٤	عندي ثقة بأن لدي قدرة لتطوير الأفكار الإبداعية والحماس الكافي للعمل عليها	ك	٥	٢١	٤٣	١٤٨	١٧٦	٤,١٩	٠,٩٢٢	أوافق	١
		%	١,٣	٥,٣	١٠,٩	٣٧,٧	٤٤,٨				
٦	افكر دائما بأفكار مختلفة عن غيري وكثيرة	ك	٨	٢٦	٦٨	١٢٧	١٦٤	٤,٠٥	١,٠١٩	أوافق	٢
		%	٢,٠	٦,٦	١٧,٣	٣٢,٣	٤١,٧				
٥	عندما اخرج بالأفكار فأنني احللها واقومها وألخصها من تلك التي لا تعجبني	ك	٥	٣٧	٨٢	١٣٩	١٣٠	٣,٩٠	١,٠١١	أوافق	٣
		%	١,٣	٩,٤	٢٠,٩	٣٥,٤	٣٣,١				
١	اذا واجهتني مشكلة اتمهل واجد مسافة ذهنية بيني وبينها	ك	٧	٣٥	١٠٥	١٤٩	٩٧	٣,٧٥	٠,٩٨٥	أوافق	٤
		%	١,٨	٨,٩	٢٦,٧	٣٧,٩	٢٤,٧				
٣	أرى المشاكل والصعوبات كفرص تحدي أكثر منها معيقات	ك	١٦	٥٦	٨٠	١١٥	١٢٦	٣,٧١	١,١٧٥	أوافق	٥
		%	٤,١	١٤,٢	٢٠,٤	٢٩,٣	٣٢,١				
٢	عندما اخرج بأفكار جديدة لا اجد نفسي اخرج بعبارات مثل لا استطيع ولأيمكن	ك	٢٠	٥٠	١٠٣	١٢٣	٩٧	٣,٥٨	١,١٤٠	أوافق	٦
		%	٥,١	١٢,٧	٢٦,٢	٣١,٣	٢٤,٧				
	الدرجة الكلية							٣,٨٦	٠,٦٧٧	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) بلغ (٣,٨٦ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦٧٧) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي بدرجة (كبيرة)، وربما يرجع ذلك إلى تزايد الاهتمام في الحقل التربوي بأنماط التفكير بأنواعها وبخاصة التفكير الإبداعي الذي حظى بعناية كبيرة من معدي المناهج ومطوروها كونه خطوة هامة لتطوير القدرات الابداعية بما يساهم في تنمية الدولة وتقدمها، ولعل تبني الدولة لرؤية ٢٠٣٠م وسعيها للركاب بمصاف الدول المتقدمة جعل وزارة التعليم تولي عناية خاصة للإهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لأنه يساعد على تقدم الأمم وتطورها، ذلك لأن المبدعين قادرين على تطوير المجتمع وتقدمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية التي تقف حجر عثرة في سبيل نموه، وتلك الجهود انعكس أثرها على الطالبات وجعل مهارة التفكير الابداعي لديهن تأتي بدرجة عالية، كما ترجع الباحثة ذلك ايضا إلى تزايد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بالعديد من البحوث والدراسات التي تسعى لتطوير وتنامي مهارات التفكير الإبداعي في الحقل التربوي، وظهرت دعوات التربويين لتطوير المناهج بما ينمي مهارات التفكير الابداعي في مستوياته المختلفة لدى الطلاب، مع الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، وتشجعهم على التأمل وتقويم الذات والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الفصلية والتعلم بصورة عامة ولعل كل تلك الجهود ظهر أثرها بوضوح في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات وجعلها تأتي بدرجة عالية.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق تضمن المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) (٦) عبارات تقيس درجة توافر مهارة التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,٥٨ إلى ٤,١٩)، وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (أوافق)، مما يوضح التقارب في مستوى مهارات التفكير الإبداعي بين الطالبات.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (٤) وهي: (عندي ثقة بان لدي قدرة لتطوير الأفكار الإبداعية والحماس الكافي للعمل عليها)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٤,١٩ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٢٢)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق).

وتلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) وهي: (افكر دائما بأفكار مختلفة عن غيري وكثيرة)، بمتوسط بلغ (٤,٠٥ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقدار\ه (١,٠١٩)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق).

وتعكس الفقرتين السابقتين الحاصلتين على أعلى ترتيب بين العبارات عن ثقة الطالبات في انفسهن وتحفزهن لتطوير الافكار الابداعية إضافة لشغفهن لتبني أفكار متطورة ومختلفة، وهو ما يعكس وجود بيئة صفية تتسم بالتنافس المرغوب بين الطالبات، الأمر الذي ترجعه الباحثة إلى أنه وجود برامج وطرق اثرائية وتعليمية خلاقة توفر التدريب على التفكير الإبداعي وتخلق جو من التنافس المحبوب بين الطالبات، وربما يعود لقيام المعلمات بوضع الطالبات في مواقف تعليمية تتطلب توظيف أنشطة إثرائية تتحدى قدراتهن وتُطرح في بيئة صفية آمنة دون خجل أو خوف بين الطالبات، وكل ذلك ساهم في ارتفاع مستوى ثقة الطالبات بالقدرة على التطوير الابداعي وتقديم أفكار مختلفة ومتطورة، وهو ما انعكس في الأخير على الطالبات وجعل تلك المهارات تأتي أول مهارات التفكير الابداعي توافراً بين الطالبات.

وبالانتقال إلى الفقرتين الحاصلتين على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابة فنجد أن العبارة رقم (٣) والتي نصها: (أرى المشاكل والصعوبات كفرص تحدي أكثر منها معيقات)، قد جاءت في المرتبة (الخامسة وقبل الأخيرة)، بمتوسط بلغ (٣,٧١ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، والعبارة رقم (٢)، والتي نصها: (عندما اخرج بأفكار جديدة لا اجد نفسي اخرج بعبارات مثل لا استطيع ولايمكن)، جاءت في المرتبة (السادسة والأخيرة) بمتوسط بلغ (٣,٥٨ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,١٤٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

وتعكس الموافقة على العبارتين السابقتين الشغف بين الطالبات وحب التحدي وإثبات الذات وهو ما يوضح البيئة الصفية الجيدة التي تبعث في الطالبات روح التحدي والإثارة، وتعزي الباحثة ذلك إلى أنه ربما يعود إلى اعتماد التعليم في الآونة الأخيرة على أنشطة واستراتيجيات تعليمية اثرائية متنوعة والتي تتيح الفرصة للمتعلم للتعمق في المادة والتفاعل الايجابي أثناء التعلم، وتزيد من مشاركة الطالبات وتفاعلهن في البيئة الصفية، وتعزز من العمليات العقلية للطالبات وهو ما يساهم في الأخير في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وأثارة الدافعية للتعلم لديهن وينمي من مهارة التفكير الابداعي.

السؤال الثالث: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٩)
استجابات أفراد الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٤	عندي ثقة بأن لدي قدرة لتطوير الأفكار الإبداعية والحماس الكافي للعمل عليها	ك	٥	٢١	٤٣	١٤٨	١٧٦	٤,١٩	٠,٩٢٢	أوافق	١
		%	١,٣	٥,٣	١٠,٩	٣٧,٧	٤٤,٨				
٦	افكر دائما بأفكار مختلفة عن غيري وكثيرة	ك	٨	٢٦	٦٨	١٢٧	١٦٤	٤,٠٥	١,٠١٩	أوافق	٢
		%	٢,٠	٦,٦	١٧,٣	٣٢,٣	٤١,٧				
٥	عندما اخرج بالأفكار فأنني احللها واقومها وألخصها من تلك التي لا تعجبني	ك	٥	٣٧	٨٢	١٣٩	١٣٠	٣,٩٠	١,٠١١	أوافق	٣
		%	١,٣	٩,٤	٢٠,٩	٣٥,٤	٣٣,١				
١	اذا واجهتني مشكلة اتمهل واجد مسافة ذهنية بيني وبينها	ك	٧	٣٥	١٠٥	١٤٩	٩٧	٣,٧٥	٠,٩٨٥	أوافق	٤
		%	١,٨	٨,٩	٢٦,٧	٣٧,٩	٢٤,٧				
٣	أرى المشاكل والصعوبات كفرص تحدي أكثر منها معيقات	ك	١٦	٥٦	٨٠	١١٥	١٢٦	٣,٧١	١,١٧٥	أوافق	٥
		%	٤,١	١٤,٢	٢٠,٤	٢٩,٣	٣٢,١				
٢	عندما اخرج بأفكار جديدة لا اجد نفسي اخرج بعبارات مثل لا استطيع ولأيمكن	ك	٢٠	٥٠	١٠٣	١٢٣	٩٧	٣,٥٨	١,١٤٠	أوافق	٦
		%	٥,١	١٢,٧	٢٦,٢	٣١,٣	٢٤,٧				
الدرجة الكلية								٣,٨٦	٠,٦٧٧	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) بلغ (٣,٨٦ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦٧٧) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الإبداعي بدرجة (كبيرة)، وربما يرجع ذلك إلى تزايد الاهتمام في السنوات الماضية بأنماط التفكير بأنواعها وبخاصة التفكير الإبداعي الذي حظى بعناية كبيرة من معدي المناهج ومطورها كونه خطوة هامة لتطوير القدرات الابداعية بما يساهم في تنمية الدولة وتقدمها، ولعل تبني الدولة لرؤية ٢٠٣٠م وسعيها للركاب بمصاف الدول المتقدمة جعل وزارة التعليم تولي عناية خاصة للإهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لأنه يساعد على تقدم الأمم وتطورها، ذلك لأن المبدعين قادرين على تطوير المجتمع وتقدمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية التي تقف حجر عثرة في سبيل نموه، وتلك الجهود انعكس أثرها على الطالبات وجعل مهارة التفكير الابداعي لديهن تأتي بدرجة عالية، كما ترجع الباحثة ذلك ايضا إلى اهتمام الباحثين في الآونة الأخير بالعديد من البحوث والدراسات التي تسعى لتطوير وتنامي مهارات التفكير الإبداعي في الحقل التربوي، وظهرت دعوات التربويين لتطوير المناهج بما ينمي مهارات التكفير الابداعي في مستوياته المختلفة لدى

الطلاب، مع الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، وتشجعهم على التأمل وتقويم الذات والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الفصلية والـتعلم بصورة عامة ولعل كل تلك الجهود ظهر أثرها بوضوح في مستوى مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات وجعلها تأتي بدرجة عالية.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق تضمن المحور الثالث: (مهارة التفكير الإبداعي) (٦) عبارات تقيس درجة توافر مهارة التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,٥٨ إلى ٤,١٩)، وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (أوافق)، مما يوضح التقارب في مستوى مهارات التفكير الإبداعي بين الطالبات.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (٤) وهي: (عندي ثقة بان لدي قدرة لتطوير الأفكار الإبداعية والحماس الكافي للعمل عليها)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٤,١٩ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٢٢)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق).

وتلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) وهي: (افكر دائما بأفكار مختلفة عن غيري وكثيرة)، بمتوسط بلغ (٤,٠٥ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,٠١٩)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق).

وتعكس الفقرتين السابقتين الحاصلتين على أعلى ترتيب بين العبارات عن ثقة الطالبات في انفسهن وتحفزهن لتطوير الافكار الابداعية إضافة لشغفهن لتبني أفكار متطورة ومختلفة بين الطابات، ووجود بيئة صفية تتسم بالتنافس المرغوب بين الطالبات، ما قد يرجع لتوافر بيئة تعليمية مناسبة تزيد من قابلية الطلبة الابداعية، والتي تتوافر عن طريق تبني برامج وطرق اثرائية وتعليمية خلاقة في وإتاحة الأنشطة التعليمية الإثرائية التي توفر التدريب على التفكير الإبداعي وتخلق جو من التنافس المحبوب بين الطالبات، وربما يعود لقيام المعلمات بوضع الطالبات في مواقف تعليمية تتطلب توظيف أنشطة إثرائية تتحدى قدراتهن وتُطرح في بيئة صفية آمنة دون خجل أو خوف بين الطالبات، وهو ما انعكس في الأخير على الطالبات وجعل تلك المهارات تأتي أول مهارات التفكير الابداعي توافراً بين الطالبات.

وبالانتقال إلى الفقرتين الحاصلتين على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابة فنجد أن العبارة رقم (٣) والتي نصها: (أرى المشاكل والصعوبات كفرص تحدي أكثر منها معيقات)، جاءت في المرتبة (الخامسة وقبل الأخيرة)، بمتوسط بلغ (٣,٧١ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، والعبارة رقم (٢)، والتي نصها: (عندما اخرج بأفكار جديدة لا اجد نفسي اخرج بعبارات مثل لا استطيع ولأيمكن)، جاءت في المرتبة (السادسة والأخيرة) بمتوسط بلغ (٣,٥٨ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,١٤٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

وتعكس الموافقة على العبارتين السابقتين الشغف بين الطالبات وحب التحدي وإثبات الذات وهو ما يوضح البيئة الصفية الجيدة التي تبعث في الطالبات روح التحدي والإثارة، وتعزي الباحثة ذلك إلى أنه ربما يعود إلى اعتماد التعليم في الآونة الأخيرة على أنشطة واستراتيجيات تعليمية اثرائية متنوعة والتي تتيح الفرصة للمتعمل في متابعة راسته والتعمق في المادة والتفاعل الايجابي أثناء التعلم، وتعزز من العمليات العقلية للطالبات ووهو ما يساهم في الأخير في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وأثارة الدافعية للتعلم لديهن وينمي من مهارة التفكير الابداعي.

السؤال الرابع: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الناقد؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الناقد كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع: (مهارة التفكير الناقد)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على المحور الرابع: (مهارة التفكير الناقد) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٣	أحاول فهم وجهات نظر الاخرين ولا اسارع في مخالفتهم	ك	٧	٢٨	٦٢	١٧٢	١٢٤	٣,٩٦	٠,٩٥٩	أوافق	١
		%	١,٨	٧,١	١٥,٨	٤٣,٨	٣١,٦				
١	أكره إعطاء الآراء دون أدلة تدعمها	ك	١٠	٤٢	٧٩	١٣٣	١٢٩	٣,٨٤	١,٠٧٨	أوافق	٢
		%	٢,٥	١٠,٧	٢٠,١	٣٣,٨	٣٢,٨				
٤	لا استسلم في حل المسائل المعقدة رغم صعوبتها	ك	١٤	٤٦	٨٦	١٢٥	١٢٢	٣,٧٥	١,١٢٢	أوافق	٣
		%	٣,٦	١١,٧	٢١,٩	٣١,٨	٣١,٠				
٢	أؤخر اتخاذ القرار بعد التفكير المتأني	ك	١١	٣٦	١٢٧	١٣٩	٨٠	٣,٦١	٠,٩٩٩	أوافق	٤
		%	٢,٨	٩,٢	٣٢,٣	٣٥,٤	٢٠,٤				
الدرجة الكلية								٣,٧٩	٠,٦٥٣	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع: (مهارة التفكير الناقد) بلغ (٣,٧٩ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦٥٣) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة التفكير الناقد بدرجة (كبيرة)، وربما يعود ذلك إلى نتاج الجهود الضخمة التي توليها الدولة ووزارة التعليم وفق رؤية ٢٠٣٠م لتطوير وتعزيز التعليم من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ترتكز على تعليم راسخ، ما جعلها تولي اهتمام خاص إلى تطوير وبناء المناهج وفق فلسفة تربوية رائدة تواكب مقتضيات العصر وتهدف إلى النهوض بالمستوى

التعليمي ليواكب الانفجار التكنولوجي الهائل، ولأن التفكير الناقد من المسائل التربوية التي حازت على اهتمام خاص من التربويون وعلماء النفس باعتباره أحد السبل الرئيسة لضمان التطور المعرفي الذي يجعل المتعلم يستخدم أقصى طاقاته العقلية للتفاعل مع البيئة التعليمية والتعرف على الحقائق والمعلومات الصحيحة والمفيدة الناتجة عن التدفق الهائل للمعلومات والتقدم العلمي السريع، فقد أولت وزارة التعليم عناية خاصة بمهارات التفكير الناقد وعملت على تنميتها لدى طلابها إيماناً بأهميتها نحو الظروف المتغيرة في المجتمعات الحديثة حيث لم يعد التعليم التقليدي كاف لمواجهة المواقف الجديدة فكل موقف جديد ينطوي على مشكلة تتطلب الدراسة والتفكير؛ ولعل تلك الجهود انعكس أثرها بشكل واضح على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وهو ما بدى جلياً في استجابات أفراد الدراسة وجعل مستوى مهارات التفكير الناقد تأتي بدرجة عالية.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق تضمن المحور الرابع: (مهارة التفكير الناقد) (٤) عبارات تقيس درجة توافر مهارة التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,٦١ إلى ٣,٩٦)، وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (أوافق)، مما يوضح التقارب في مستوى مهارات التفكير الناقد بين الطالبات.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (٣) وهي: (أحاول فهم وجهات نظر الاخرين ولا اسارع في مخالفتهم)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٣,٩٦ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٥٩)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح تقبل الطالبات لوجهات نظر الآخرين وعدم المسارعة في مخالفتهم، الأمر الذي قد يرجع لاكتسابهن طرق الحوار والمناقشة السليمة داخل الغرفة الصفية، وهو ما قد يعود لوعي المعلمات بأهمية الحوار والمناقشة في الغرفة الصفية وخارجها حيث يعد الحوار والمناقشة من إحدى طرائق التدريس التي تثير أذهان المتعلم وتحفزه على التفكير والكشف عن الحقائق والخبرات والمعارف المختلفة والوصول إلى الأدلة والبراهين والاستنتاجات بواسطة الأسئلة والاستفسارات، ولا شك أن قيام المعلمة بالحوار بين الطالبات يدعم من مهارة الحوار والمناقشة لدى الطالبات ويعود الطالبات على احترام وجهات النظر وعدم التسرع في إصدار الاحكام إلا بعد السير وفق أسس وخطوات علمية تسمح بإعطاء أحكام عقلانية بناء على الأدلة والبراهين

وتلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) وهي: (أكره إعطاء الآراء دون أدلة تدعمها)، بمتوسط بلغ (٣,٨٤ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,٠٧٨)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، ما يوضح اعتياد الطالبات على أسس التفكير المنطقي القائم على إصدار الآراء وفق الأدلة والبراهين المناسبة.

وبالانتقال إلى الفقرتين الحاصلتين على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابة فنجد أن العبارة رقم (٤) والتي نصها: (لا استسلم في حل المسائل المعقدة رغم صعوبتها)، جاءت في المرتبة (الثالثة وقبل الأخيرة)، بمتوسط بلغ (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، وانحراف معيار مقداره (١,١٢٢) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة دافعية الانجاز لدى الطالبات وعدم الاستسلام لحل المسائل المعقدة رغم صعوبتها، حيث أن فاعلية الذات تزيد من دافعية الانجاز وتزيد من المشاركة الفعالة في الانشطة المختلفة في البيئة الصفية وخارجها، كما أن مرتفعي فاعلية الذات غالباً ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق أفضل أداء ممكن والوصول إلى حلول فعالة وجيدة لما قد يعترضهم من مشكلات.

وتلاها العبارة رقم (٢)، والتي نصها: (أؤخر اتخاذ القرار بعد التفكير المتأني)، حيث جاءت في المرتبة (الرابعة والأخيرة) بمتوسط بلغ (٣,٦١ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (٠,٩٩٩)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح قدرة الطالبات على التأني عند اتخاذ القرارات وربما يعود ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية تدريب الطالبات على اتباع الخطوات العلمية المنطقية في إصدار القرارات، بدءاً بتحديد المشكلة، ثم بناء خطة عمل مدروسة لحلها، وتحديد القيم، والتعرف على البدائل، واكتشاف النتائج، و صولاً إلى تقليص النتائج واستبعاد ما هو غير منطقي فيها، وانتهاءً بإصدار القرار بناء على تلك الخطوات، ولعل ذلك ساعد الطالبات على التروي عند إصدار قراراتهم.

السؤال الخامس: ما درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة استخدام التكنولوجيا؟

للتعرف إلى درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة استخدام التكنولوجيا كأحد المهارات الفرعية لمهارات الاقتصاد المعرفي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخامس: (مهارة استخدام التكنولوجيا)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (١١)
استجابات أفراد الدراسة على المحور الخامس: (مهارة استخدام التكنولوجيا) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؛ مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارة	ك	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
١	التعلم عبر الانترنت يثير اهتمامي	ك	١٩	٣٨	٥٩	١٠٨	١٦٩	٣,٩٤	١,١٨٤	أوافق	١
		%	٤,٨	٩,٧	١٥,٠	٢٧,٥	٤٣,٠				
٢	اقدر المعلم الذي يستخدم الانترنت في التعليم	ك	٢٢	٤٠	٥٧	١٠٨	١٦٦	٣,٩١	١,٢١٤	أوافق	٢
		%	٥,٦	١٠,٢	١٤,٥	٢٧,٥	٤٢,٢				
٤	اناقش مع مجموعتي كيفية التعلم عبر الانترنت	ك	٢٣	٥١	٩٢	١١١	١١٥	٣,٦٢	١,١٩٩	أوافق	٣
		%	٥,٩	١٣,٠	٢٣,٤	٢٨,٢	٢٩,٣				
٣	ارغب بعد تخرجي في انشاء صفحة خاصة بي او مشروع عبر الانترنت	ك	٢٩	٧٢	٨٢	٨٨	١٢٢	٣,٥١	١,٢٩٨	أوافق	٤
		%	٧,٤	١٨,٤	٢٠,٩	٢٢,٤	٣١,١				
الدرجة الكلية								٣,٧٥	٠,٨٨١	أوافق	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)**

يوضح الجدول السابق رقم () أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخامس: (مهارة استخدام التكنولوجيا) بلغ (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، بانحراف معياري مقداره (٠,٨٨١) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارة استخدام التكنولوجيا بدرجة (كبيرة)، وتعزي الباحثة ذلك إلى أنه في ظل الحضور القوي للتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، وتزايد الاعتماد بشكل كبير على التكنولوجيا كونها أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا، ما فرض ضرورة ملحة لدى كل من المعلم والمتعلم لاكتساب مهارات استخدام التكنولوجيا، مما دفع المعلم لامتلاك مهارات التدريس باستخدام التقنيات التكنولوجيا واكتساب مهارات التعامل مع الاجهزة اللوحية والكاميرات الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية والتعامل التقني مع المنصات التعليمية، ودفع المتعلم لاكتساب مهارات التعامل مع المنصات التعليمية الالكترونية والتعامل مع الأجهزة اللوحية والحواسيب وغيرها من أجهزة الوصول للمنصات التعليمية، ولعل انطلاق منصة مدرستي كبديل تعليمي تفاعلي للتعليم التقليدي قد فرض ضرورة ملحة لتوافر مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الطلاب وهو ما انعكس بشكل مباشر على تطور مهارات استخدام التكنولوجيا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

كما تظهر النتائج في الجدول السابق رقم () تضمن المحور الخامس: (مهارة استخدام التكنولوجيا) (٤) عبارات تقيس درجة توافر مهارة استخدام التكنولوجيا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقد تراوحت متوسطات الموافقة على هذه العبارات ما بين (٣,٥١ إلى ٣,٩٤)، وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي

والتي تشير إلى خيار (أوافق)، مما يوضح التقارب في مستوى مهارات استخدام التكنولوجيا بين الطالبات.

واتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (١) وهي: (التعلم عبر الانترنت يثير اهتمامي)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط بلغ (٣,٩٤ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,١٨٤)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح شغف الطالبات بالتعلم الالكتروني عبر الإنترنت وربما يعود ذلك لما للتعلم الالكتروني من مميزات تجذب الطالبات نحو التعلم حيث يوفر التعلم الالكتروني أنماط عدة من التعلم تتيح فرص متعددة أمام المتعلمين للتعلم دون التقيد بمكان أو زمان، كما أن التعليم الالكتروني يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وأكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً وتواصلاً، كما أنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحولها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن، ويعطي فرصة للمتعلم بالمشاركة في الغرفة الصفية دون عوائق أو خجل، وجميع هذه المميزات حببت الطالبات في التعلم الالكتروني، وجذبتهن إليه.

وتلاها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) وهي: (اقدر المعلم الذي يستخدم الانترنت في التعليم)، بمتوسط بلغ (٣,٩١ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,٢١٤)، ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح تقدير الطالبات للمعلمات اللاتي تستخدمن الانترنت في التعليم، وهو ما تعزوه الباحثة إلى أنه في ظل التطور التكنولوجي الهائل في شتى المجالات وما أحدثه من تغيرات في شتى نواحي الحياة، وما انعكس بشكل كبير على المنظومة التعليمية وترتب عليه تغيرات جذرية في الأدوار والمسؤوليات الجديدة للمعلم الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، وأحد الركائز الرئيسة لإنجاح العملية التعليمية، فكان لزاماً على المعلم أن يواكب ذلك التطور وينمي من مهاراته في التعليم عبر الانترنت وبخاصة بعض أن فرضت الظروف الراهنة في ظل أزمة كورونا الاعتماد على التعليم الالكتروني عبر منصة مدرستي، وهو ما أظهر بوضوح قدرات المعلمين في التعامل مع التعليم الالكتروني عبر الانترنت، وجعل الطالبات يقدرن المعلمة الكفء القادرة على التعامل مع التكنولوجيا وتسييرها وإظهار ما بها من مميزات، أما المعلمة الغير قادرة على استخدام الانترنت فهي تمثل عبئاً على الطالبة في التعلم الالكتروني.

وبالانتقال إلى الفقرتين الحاصلتين على الترتيب الأدنى من حيث الاستجابة فنجد أن العبارة رقم (٤) والتي نصها: (اناقش مع مجموعتي كيفية التعلم عبر الانترنت)، جاءت في المرتبة (الثالثة وقبل الأخيرة)، بمتوسط بلغ (٣,٥١ من ٥,٠٠)، وانحراف معيار مقداره (١,٢٩٨) ودرجة موافقة تشير إلى (أوافق)، وهو ما يوضح دافعية الطالبات في التعلم عبر الانترنت ويرجع ذلك لشغف الطالبات بالتعلم عبر الانترنت وارتفاع دافعيتهن للتعلم، كما يوضح تعاون و مشاركة الطالبات.

وتلاها العبارة رقم (٣)، والتي نصها: (ارغب بعد تخرجي في انشاء صفحة خاصة بي او مشروع عبر الانترنت)، جاءت في المرتبة (الرابعة والأخيرة) بمتوسط بلغ (٣,٥١ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١,٢٩٨)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وهو ما يوضح موافقة الطالبات ورغبتهن في إنشاء صفحة خاصة بهم أو مشروع عبر الانترنت وهو ما يعكس رغبة الطالبات وشغفهن في تطوير التعلم عبر الانترنت وربما يعود ذلك لما وجدوه من مميزات في التعلم عبر الانترنت ذلك أن التعلم الالكتروني يتيح لهن حضور اللقاءات والصفوف الافتراضية دون التقيد بمكان أو زمان، ويمكن الدارس من حضور اللقاءات والمشاركة والنقاش، ويتيح فرصة أكبر للمشاركة الصفية للطلاب الخجولين كما أن التعليم الالكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ولعل كل تلك المميزات أثارت دافعية الطالبات نحو التعلم الالكتروني ما دفعهم لإظهار الرغبة في إنشاء صفحة أو مشروع عبر الانترنت.

توصيات البحث:

في ظل ما خرج به البحث من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إعادة النظر في مناهج ومقررات التعليم العام والعمل على تضمينها لمهارات الاقتصاد المعرفي المواكبة للعصر الحالي.
- تطوير أسئلة التقويم المناسبة التي تقيس قدرات ومهارات الطلاب في الاقتصاد المعرفي.
- عقد الدورات والندوات التدريبية التي تكسب المعلمين والمعلمات مهارات الاقتصاد المعرفي وتطورها لديهم.
- عرض التجارب الدولية في الحقل التربوي في تطوير مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من الدراسات التي تقدم برامج واستراتيجيات تعليمية تطور وتنمي مهارات الاقتصاد المعرفي للطلاب وفي مراحل تعليمية مختلفة.
٢. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات التعليم العام والجامعي، والعمل على تطويرها.

المراجع:

الحربي، مها بنت علي محمد.(2017). درجة تحقق المهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء مبادئ اقتصاد المعرفة واقتراح تطويرها، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد(٢٤)، العدد١٠٨، ١٨٣-٢١٨

الرشيد، منيرة محمد فهد. (2015). *تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية فيي ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية*، مجلة العلوم التربوي، المجلد(72)،العدد(2) ،ص٢٠٣-ص٢٢٨

رمضان، عصام جابر. (2015). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع 11*،237-219 .

سليمان، جمال، والعاتكي، سندس.(2017). مهارات الاقتصاد المعرفي المتوافرة لدى طلبة السنة الرابعة معلم الصف في كليتي التربية بدمشق والتربية الرابعة بالقنيطرة. *مجلة جامعة دمشق، مج 33ع1، 281-237*

شفقة، سعيد توفيق سعيد. (2013). *مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها*، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية،غزة.

العزيزي،احمد الرفاعي بهجت. (2019). *دور التعليم الجامعي في بناء اقتصاد المعرفة في المجتمع المصري:دراسة تحليلية*،بحث منشور،كلية التربية، جامعة الزقازيق ،ص٣٣٣-ص٣٧٧

فرج، سكنه جهيه. (2015). *دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق*، بحث منشور،قسم الدراسات الاقتصادية، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة،ص٨٨-ص١١٦

فنونة، زاهر نمر محمد .(2012).*أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الاحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظات غزة* ،(رسالةماجستير غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة):فلسطين

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان: الرياض.

محمد، أحمد علي الحاج. (2014). *اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره*،عمَان:دار المسيرة.

منتدى اسبار الدولي. (2017) . *التقرير العلمي الابداع والابتكار في سياق اقتصاد المعرفة الثورة الصناعية الرابعة*، الرياض.

مهنى، منال محمد مكرم.(2020). مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية. ع77.* 2160-2123،

الهاشمي،عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد. (2010).*المنهج والاقتصاد المعرفي*،ط٢،عمان:دار المسيرة.